السنة السابعة والخمسين وسبعمائه

فيها توفي ابو بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن حجاج كان شيخاً صالحاً عابداً زاهداً متحليا
باداب الشريعة المطهره صاحب احوال واقوال سنية وكان كثير الفتوح وينفقه جميعه
وهو من جملة الفقراء لا يتميز عنهم بشيء وله كرامات شهيرة وكان الشيخ محمد بن عمر النظاري
اذا وصله الزوار من بلدة الشيخ ابي بكر يقول لهم عندكم الشيخ ابو بكر فطيبه مملوا من اسرار
الصالحين وكان الشيخ ابو بكر عظيم البطن وكان للشيخ ابي بكر اشتغال بالعلم قرى عليه جماعة من اهل
بلده وغيرهم وحصل كتب كثيره في التفسير والحديث والفقه والعربية والوثائق وكان
فاضلا كاملا وبنو الحجاج اهل رباط [illegible] مشهوره بالخير والصلاح ينفع الله بهم .

سنة ستين وسبعمائه :

توفي الفقيه محمد بن موسى بن الامام احمد بن موسى عجيل كان فقيها عالما صاحب كرامات ومكاشفات
وعفاف رحمه الله ونفع به .
وفيها امر السلطان خادمه سنجر بكحل مولانا امير المؤمنين الامام يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
بن الحسن وقيل الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام تمام الامام السراجي ودعا الى نفسه في نواحي حضور بعد قتل
الامام احمد بن الحسين [illegible] بركته وكان عالما قرا في تهامة على الامام احمد بن موسى
عجيل قرا الحديث على [illegible] وروى عنه انه كان يحفظ [illegible] احاديث النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] السيد العلامة عبد الله بن الحسن بن مهدي
وغيره قال الخزرجي كان السراجي اماما في مذهب الزيدية [illegible] واخذوا عنه العلم
حتى قام وادعى الامامة وسكن مع بني قاطن حصن لهم بحضور والملوك معهم [illegible] خلق
كثير من الناس [illegible] الاشراف [illegible] عليهم وكان الشيخ [illegible] فبذل
لهم مالا جليلا حتى قدموه وسلموه اليه فكحله بعد حبسه [illegible]
[illegible] الجذام حتى كان الرجل منهم ينزل في كهف من الكهوف [illegible] اصحابه فلا يشعرون
الا وقد جذم غيره منهم ثم يخيفون خيفه عظيمه حتى لا احد يستطيع يقربهم من [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)